دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠

The role of Saudi universities in guiding scientific research to achieve the objectives of the vision of the Kingdom 2030

إعداد

د / وفاء عبد العزيز عبد الله محضر

أستاذ مساعد بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

كلية التربية / جامعة أم القري

دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030

The role of Saudi universities in guiding scientific research to achieve the objectives of the vision of the Kingdom 2030

إعداد
د / وفاء عبد العزيز عبد الله محضر

أستاذ مساعد بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

كلية التربية / جامعة أم القري

المقدمة :

وضعت المملكة العربية السعودية رؤية طموحة شملت كافة مناحي الحياة العلمية والاجتماعية و الاقتصادية و السياسية للوطن، بُنيت على ثلاث مرتكزات اساسية بهدف العمل على توظيف امكانات الوطن و تفعيل ادوات الاستثمار الامثل لكافة طاقاته و امكاناته البشرية و الطبيعية و المكتسبة، و قد أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ على الدور المتعاظم للجامعات، حيث عولت على دور الجامعات الاساسي في تأهيل الكوادر البشرية تأهيلاً نوعياً يتناسب مع احتياجات المرحلة المقبلة، لتلبي احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية و نشر ثقافة البحث العلمي، الذي يعتبر دعامة التنمية والتطوير والتقدم عبر العصور، وهو أحد العناصر الهامة التي تعول عليها رؤية المملكة (٢٠٣٠) الهادفة الى نقل الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط الى التحول الى الاقتصاد المعرفي عبر بناء منظومة البحث و التطوير، و يعد البحث العلمي من أهم وظائف التعليم العالي، ومن أهم المعايير التي تقييم جودة اداء الجامعات، بل هو أحد المؤشرات الهامة لقياس درجة التقدم الحضاري لدى الأمم، على اعتبار ان الجامعات هي صروح العلوم ومنارات المعرفة ومراكز الإشعاع الحضاري، و يتجسد دور الجامعات في مساهمتها الفاعلة في احداث التنمية الوطنية المستدامة من خلال تحقيق اهداف و استراتيجيات رؤية المملكة 2030 إلى جانب دور الجامعات في التموضع كمركز لإشاعة التنويري في المجتمع، و تلعب الجامعات دوراً هاماً في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال نشر ثقافة البحث العلمي الذي يُعتبر دعامة التنمية والتطوير والتقدم ، و يضم هيكل التعليم العالي في المملكة (٣٨) جامعة منها (٢٨) جامعة حكومية و(١٠) جامعات أهلية إلى جانب عشرات الكليات الأهلية، و تنتج الجامعات العديد من البحوث يمكن تصنيفها على النحو التالي :

١) بحوث الأساتذة في الجامعات والكليات (بحوث الترقية).
٢) البحوث الممولة ، و تخدم أغراض محددة لصالح جهات حكومية أو أهلية .
٣) بحوث الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه، وهي دراسات علمية يقوم بها طلاب الدراسات العليا بإشراف أساتذة متخصصين (وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٨م) .

وقد اوردت اللائحة الموحدة للبحث العلمي (١٤١٩هـ ، فقرة٥- ٦) أهمية ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية، وتنمية جيل من الباحثين السعوديين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث الأصيلة.

كما ورد في توصيات المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي ٢٠١٤م التوصية بضرورة تحديد أولويات البحوث وربطها بالخطط التنموية للمملكة.

وقد تعددت الدراسات التي تناولت دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية لتحقيق اهداف التنمية كدراسة "امام، ٢٠٠٦" ، ودراسة "الصقر، ٢٠١٢" ، ودراسة "شعث ،٢٠١٥م" التي هدفت الي معرفة الدور الذي يلعبه التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال ارتباط البحوث العلمية بخطط التنمية، والتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث العلمية في معالجة مشكلات التعليم ، بالإضافة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من البحوث من وجهة نظر الجهات التي ينبغي أن تعمل على حل مشكلات التعليم وتطويره، كذلك دراسة "الخزندار ، ٢٠١٢م" ، ودراسة "عرايجي ، ٢٠١٥م" ، ودراسة "الحجي ، ٢٠١٥م" حيث أكدوا علي أهمية إظهار دور البحث العلمي التطبيقي في التنمية، ومحاولة الكشف عن طبيعة المشكلات ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه البحث العلمي، والتوصل إلى صياغة تفيد القائمين على البحث التربوي وكذلك المؤسسات للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجهه، وتحديد مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا بالكليات في الجامعات ، بالإضافة الي دراسة "ابراهيم،٢٠١٥م" ، ودراسة "المداح ، ٢٠١٤م" ، التي هدفت الي التعرف على مدى قابلية نتائج وتوصيات البحوث التربوية والاجتماعية للتطبيق في المجال التنموي، والإشارة إلى مدى استجابة الجهات الحكومية والقطاعات الإنتاجية المختلفة لاقتراح مواضيع معينة تخص مشاكل وصعوبات تعيق خطط التنمية ، و رسم الملامح العامة لمؤسسات البحث العلمي ، وإلقاء الضوء على بعض المشكلات التي تعيق فاعلية و تقدم البحوث العلمية .

ان البحث العلمي باعتباره اللبنة الأساسية في صياغة خطط وبرامج التنمية، و هو الوسيلة الاكثر دقة و اهمية لدعم خطط الوطن الرامية الى التنمية المستدامة.

لذا فقد حرصت هذه الدراسة على معرفة واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة ٢٠٣٠، و المعوقات إلى تواجه الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة ٢٠٣٠ ، ومن ثم تحديد الآليات والمتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة ٢٠٣٠ .

مشكلة البحث :

يعتبر البحث العلمي أداة النمو واستشراف المستقبل وتطوير الفرد والمجتمع للوصول لغاياته المنشودة ، وقد أولت المملكة العربية السعودية للبحث العلمي اهتماما ملحوظا ، فقد وافق مجلس التعليم العالي على اللائحة الموحدة للبحث العلمي ، والتي أقرت إنشاء عمادة للبحث العلمي بكل جامعة تتبع وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ، وقد أرست بعض السياسات التي تسهم في إجراء بحوث علمية تكون أكثر ايجابية في تلبية الحاجات التنموية للوطن منها ، ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية ، والبعد عن الازدواج والتكرار ، والإفادة من الدراسات السابقة (وحدة البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية ، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٣٣هـ) .

كما اكدت خطة التنمية العاشرة على ضرورة ربط البحث العلمي بمشكلات البيئة والمجتمع لمواكبة التطور في مختلف الميادين و التحول الى الاقتصاد القائم على المعرفة عبر بناء منظومة البحث و التطوير (خطة التنمية العاشرة، ٢٠١٥) ، إلا أن افتقاد الطلب الاجتماعي على نتائج البحث العلمي، و اتسام غالبية الانتاج البحثي بالجزئية وغياب الصلة بالواقع ومتغيراته ، وعدم امكانية تطبيق نتائج البحوث عمليا، بالإضافة إلى وجود فائض في أعداد و نوعية البحوث في مجالات معينة ونقصاً في مجالات أخرى ، وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على تحقيق اهداف رؤية المملكة في التنمية ، أدى لضرورة التفكير في القاء الضوء على اهمية دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١- ما واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
٢- ما المعوقات إلى تواجه الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
٣- ما المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
٤- هل توجد فروق بين أفراد العينة في "واقع دور الجامعات السعودية ، المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية ، المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية" في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغيرات الدراسة ؟
٥- ما هي العلاقة ارتباطية بين دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ومتغيرات الدراسة ؟
٦- ما أولوية محاور دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية من قبل أفراد عينة البحث ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة 2030 .
٢- الكشف عن المعوقات إلى تواجه الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة 2030.
٣- اقتراح الآليات والمتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة 2030 .
٤- التعرف علي الفروق بين أفراد عينة الدراسة في "واقع دور الجامعات السعودية ، المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية ، المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية" في ربط البحث العلمي برؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة.
٥- التعرف علي طبيعة العلاقة بين دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ومتغيرات الدراسة .
٦- تحديد أولوية محاور دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية من قبل أفراد عينة البحث .

أهمية البحث :

تقوم مؤسسات التعليم العالي بدور كبير وايجابي في التنمية بجميع فروعها ، إلا أنه لا يمكن أن يتحقق الهدف الكلي من التعليم العالي إذا لم تتفق البرامج والبحوث العلمية في الجامعات مع اهداف و استراتيجيات رؤية المملكة 2030 ، وتظهر أهمية البحث في :

١- التعرف على الأسباب التي تحول دون تحقيق الارتباط بين البحوث العلمية واهداف رؤية المملكة 2030 .
٢- البحث بدقة في إمكانية تقديم حلول مناسبة ، بحيث تخدم البحوث العلمية أهداف رؤية المملكة 2030 ، ومن ثم توظيف نتائج تلك البحوث لحل مشكلات المجتمع .
٣- ترجع أهمية البحث الحالي إلى أهمية البدائل التي تطرحها والتي من شأنها تفعيل العلاقة بين البحوث العلمية اهداف و استراتيجيات رؤية المملكة 2030.
٤- تقديم مقترحات يمكن أن تسهم في توفير متطلبات التنفيذ الفعلي بما يناسب ظروف المجتمع السعودي.
٥- يعتبر هذا البحث حسب علم الباحثة من الابحاث الرائدة التي تناولت موضوع الدراسة، و يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لدراسات علمية لاحقة ومكملة في مجال البحوث المرتبطة برؤية المملكة 2030.

الأسلوب البحثي :

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية المملكة 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .
٤- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ومتغيرات الدراسة .
٥- تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية من قبل أفراد عينة البحث .

مصطلحات البحث :

ـ الجامعة :
- مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات متنوعة المجالات ، فهي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية ، وهي أعلى مؤسسة في التعليم العالي ، وتقدم الدراسات لطلاب المرحلة الجامعية ، كما تقوم بالتدريس بالدراسات العليا .

ـ البحث العلمي :
- ذلك النشاط العلمي المنظم والمحدد ، النقدي والتطبيقي ، الذى يسعى إلى كشف الحقائق ومعرفة الارتباط بينها ، ثم استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية (حسين الترتورى ، 2010م) .
- جهد علمي يهدف إلى اكتشاف الحقائق الجديدة والتأكد من صحتها وتحليل العلاقات بين الحقائق المختلفة (عوض عثمان بحر ،2010) .
- عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص "الباحث" من أجل تقصي الحقائق في مسألة أو مشكلة معينة "موضوع البحث" بإتباع طريقة علمية منظمة "منهج البحث" بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة " نتائج البحث" (الزعبي ، 2014م).

- وتعرف الباحثة البحث العلمي بأنه :
- هو كل دراسة موجهه على أسس ومناهج علمية محددة لحل مشكلات تربوية تنموية قائمة أو مستقبلية

- رؤية السعودية 2030 :
- يقصد بها الخطة الإستراتيجية التي وضعتها المملكة العربية السعودية مروراً بالتحول الوطني في كافة مجالات التنمية .

منهج البحث :

الدراسة الحالية ترتبط بظاهرة تحتاج إلى الوصف والتفسير ، لذا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الواقع من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى ضعف ارتباط البحوث العلمية بخطط التنمية ، والعوامل المساعدة على ربط تلك البحوث بخطط التنمية ، ومن ثم الوصول إلى الآليات اللازمة لتهيئة المناخ العلمي الذي يساعد على ربط البحوث العلمية بخطط التنمية ورؤية المملكة 2030، للوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعليمات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره .

فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا ، ولا يقتصر على جمع البيانات بل يتضمن قدراً من التفسير للحصول على حقائق دقيقة ، وذلك للحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات واخرون ، ٢٠٠٧ م) ، ويعتبر المنهج الوصفي أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية ، وذلك لمعرفة دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030٠ .

حدود البحث :

أولاً : الحدود الموضوعية :

اقتصرت الدراسة الحالية على أهمية توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 ، وإلقاء الضوء على المعوقات إلى تواجه الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة 2030.

ثانياً : الحدود المكانية :

اقتصرت هذا البحث على رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، وذلك للتعرف علي دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030

ثالثاً : الحدود الزمانية :

طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1438هـ .

عينة البحث :

تكونت من (300) من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في المملكة العربية السعودية ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

أدوات البحث :

استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية "إعداد الباحثة" :

أشتمل الاستبيان علي ثلاث محاور :

أ- واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 : تكون من (13) .

ب- المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 : تكون من (10) .

ج- المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات : تكون من (11) .

الإطار النظري :

البحث العلمي :

عبارة عن الإجراءات الذهنية التي توضع موضع العمل متجهة إلى المادة المستهدفة ، وهذا يعني أن الإجراءات المنهجية البحثية تقع بأسرها في عالم الذهن ، بينما ترقى إجراءات البحث إلى عالم الحس (كلاع، 2015م) .

أهمية البحث العلمي :

يعد البحث العلمي شرطاً هاماً لتقدم المجتمع ، وتتضاعف أهميته بتقديم العلوم والتكنولوجيا ، مما يحتم على الدول تقديم المزيد من الدعم للباحثين للتوصل إلى نتائج هامة تخدم المجتمع وقضاياه ، ويشمل البحث العلمي مناحي الحياة العملية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية كافة .

وقد تمكنت الدول المتقدمة التي أولت البحث العلمي العناية الكافية من توظيف العديد من نتائجه للتوصل إلى حلول للقضايا الاجتماعية والاقتصادية ، ولإنتاج بحوث علمية فاعلة لابد من تهيئة المناخ العلمي من خلال توفير الباحثين الجادين والمتدربين والمؤهلين علمياً ومعرفياً والقادرين على العطاء والإبداع في جو مؤسسي بحثي غني بالتجهيزات اللازمة لأداء أعمالهم بيسر وسهولة ، بحيث تتمكن مؤسساتهم من الانتفاع من نتائج بحوثهم في تلبية متطلبات التنمية .

البحث العلمي و التنمية :

منذ بداية الثورة الصناعية ركزت الدول الصناعية على عملية ممارسة البحث العلمي بهدف تنمية المجتمع وتطويره ، وقد صاحب ذلك ظهور العديد من الهيئات والمؤسسات التي اهتمت بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، حيث عملت على تقديم المشورة للمخططين والقائمين على عمليات التنمية المختلفة ، ولا يزال العلماء والمفكرين يواصلون دراسة المجتمعات المحلية بهدف محاولة تغيير الظروف الحياتية للمجتمعات الإنسانية ورسم خطط المستقبل بما يحقق مزيداً من التعاون والانسجام بين أفراد المجتمع ، وبالنظر إلى عمليات التنمية التي شهدتها دول العالم النامي ، يتبين أن الخطط التنموية التي تم تنفيذها لتطوير المجتمعات النامية نتج عنها العديد من المشكلات والأزمات الاجتماعية والاقتصادية ، وذلك لعدم إلمام الخبراء الدوليين بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية الواقعية للمجتمع والخصائص الإنسانية التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى .

حيث ترتبت على ذلك العديد من المشكلات منها ، عدم الاتزان بين متطلبات المجتمع المعاصر من الأبحاث العلمية الهادفة وبين قدرة الجامعات على الاستجابة لهذه المتطلبات ، ومن هنا تظهر الحاجة إلى تنشيط حركة البحث العلمي في كافة المجالات وترسيخ قاعدة ممارسة البحث العلمي بتحديد أولوياته (ابراهيم، 2015م) .

فمستقبل التنمية المتوازنة للمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء يعتمد على إسهامات الباحثين المحليين وتشجيع مشاركتهم في تحديد احتياجات وأولويات مجتمعاتهم ، حيث يعد البحث العلمي المعملي مصدر العديد من الابتكارات والإبداعات التي أثرت البشرية ، والاعتماد على البحث العلمي كأحد دعائم التنمية هو الطريق السليم لحل المشكلات التنموية المختلفة ، ولكي تضع الدول خطة استراتيجية سليمة قابلة للتطبيق على أرض الواقع فإنها لابد أن تعتمد على افتراضات صحيحة وأهداف استراتيجية وتكتيكية واضحة ، ومن هنا تبرز أهمية البحث العلمي ، حيث يمكن من خلاله فهم عملية تنمية المجتمع وتحقيق أهداف التنمية (الخزندار ، 2012م) .

أزمة البحث العلمي :

تكمن أزمة البحث العلمي في الجامعات في المناخ الاجتماعي الذي يفتقد إلى إدراك الهدف من البحث العلمي ودوره في اللحاق بالعالم المتقدم وحل مشكلات علمية يطرحها المجتمع ، فالمجتمعات هي التي تحدد نوع واتجاهات البحوث العلمية التي تحتاجها، لذا ظهرت الحاجة إلى تطوير الأنظمة الداخلية للمؤسسات العلمية ، والاهتمام بالنقد العلمي البناء (عزيز،2015م).

وللتغلب على أزمة البحث العلمي تحتاج إلى شيوع روح الفريق بين الباحثين من خلال العمل الجماعي الموجه ، وبناء خطط متكاملة واضحة الأهداف والموضوعات متمشية مع خطط التنمية ، حيث ينتقي الباحث من تلك الخطط موضوع دراسته بناء على قاعدة علمية وإحصائية سليمة (امام ، 2006م) .

٢) مشكلة ملاءمة البحوث العلمية لأهداف رؤية المملكة 2030 :

أن أنشطة البحث العلمي التي تجري في إطار التعليم العالي من أضعف الأنشطة الجامعية ، ويرجع ذلك لعدم تبلور سياسات وطنية للبحث العلمي ، وضعف ربط البحوث العلمية بالخطط الاستراتيجية للتنمية ، كما أن أغلب البحوث لم تجد طريقها إلى حيز التطبيق، أي أنها لا تنبثق من السعي إلى حل مشكلة أو تطوير عمل معين تقتضيه جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذا يقلل من دور الجامعة في خدمة المجتمع وحل مشكلات التنمية فيه (كلاع،2015م).

٣) مشكلة عدم إفادة الجهات المختصة من نتائج وتوصيات بحوث العلمي :

من الملاحظ أن الاستفادة من نتائج البحوث العلمية بصفة عامة وبحوث الدراسات العليا بصفة خاصة ضئيلاً جداً ، ربما يرجع ذلك إلى بعدها عن حاجات المجتمع وحاجات التنمية ، أو أن نتائج البحوث غير قابلة للتطبيق ، أو أن المسئولين في القطاعات التي يمكن أن تستفيد من نتائج البحوث لا يرغبون في الاستفادة من تلك النتائج ، إما لاعتمادهم على مصادر أخرى للبحث أو لعدم ثقتهم في جدوى وصدق نتائج البحوث .

بعض الصعوبات التي تعيق ارتباط البحوث العلمية بالخطط التنموية :

١- عدم وجـود خطط وبرامج واضحة لتوجيه البحوث العلمية لاحتياجات التنمية .
٢- عدم توفر قنوات لإيصال نتائج البحوث للجهات التي يمكن أن تستفيد منها (عرايجي، 2015م) .
٣- عدم وجود قنوات اتصال بين الجهات المنتجة للبحوث العلمية والجهات المنفذة لها ، كون توفر هذه القنوات من شأن أن يسهل عملية المراجعة والتعديل والمتابعة والتجريب العملي لنتائج البحوث .
٤- عدم وجود آليات لتفعيل الاستفادة من نتائج البحوث العلمية على مستوى المؤسسات والهيئات .

أهمية ربط البحوث العلمية بالخطط التنموية :

إن ضعف العلاقة بين البحوث العلمية والجهات المستفيدة والمخططة في المملكة وعدم وجود قنوات إتصال مباشر تعطي معلومات دقيقة حول الاحتياجات الفعلية من البحوث، يعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه البحوث العلمية بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة ، فالإنتاج العلمي ثروة قومية يجب أن تداول بين أفراد المجتمع ، فمانح العلم لا يفقده بل أن كثرة تداوله تعجل في نماءه وتطوره ، فلابد من التحقق عند التخطيط والتنفيذ للبحوث العلمية من الثمار الفورية والآجلة التي يمكن أن تُجني من العملية التعليمية والبحثية .

الإجراءات اللازمة لتعزيز ارتباط البحوث العلمية بخطط التنمية :

١- تجري الجامعة دراسات مسحية لتحديد الاحتياجات البحثية للمجتمع وإرفاقها بخطط التنمية .
٢- إنشاء مركز للمعلومات يُعرِّفْ الباحثين بالمشكلات التي تواجه قطاعات الإنتاج والخدمات ، ويعرف القطاعات الإنتاجية بنتائج البحوث التي أجريت والتي تهم قطاعاتهم.
٣- عقد لقاءات علمية لعرض نتائج البحوث المنتهية ومناقشتها بين الباحثين والمختصين في القطاعات الحكومية والخاصة (المداح، 2014م) .
٤- توعية الباحثين بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال وضع خرائط بحثية للقضايا التي تحتاج إلى بحث، وتوجيههم إلى دراستها واقتراح حلول قابلة للتطبيق ، وتوعيتهم بأهمية دورهم في حل تلك المشكلات لدعم خطة الملكة في التحول الوطني وصولاً لتحقيق اهداف و استراتيجيات رؤية 2030.

إجراءات البحث :

أدوات البحث :

قامت الباحثة بتصميم استبيان للوقوف علي دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ، حيث تضمن ثلاث محاور رئيسية ، وتكون من "٣٤" عبارة .

١- استمارة البيانات العامة :

تم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد خصائص عينة البحث ، واشتملت هذه الاستمارة على "الجنس ، طبيعة الكلية ، الدرجة العلمية ، سنوات الخبرة" .

١- الجنس : ذكر ، أنثي .
٢- طبيعة الكلية : كليات نظرية ، كليات عملية .
٣- الدرجة العلمية : تم تقسيمه : "أستاذ مساعد ، أستاذ مشارك ، أستاذ" .
٤- سنوات الخبرة : تم تقسيمه : "أقل من ١٠ سنوات ، من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، من ١٥ سنة فأكثر" .

٢- استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية "إعداد الباحثة" :

تم إعداد هذا الاستبيان بهدف التعرف على دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ، وأشتمل على ثلاث محاور رئيسية هي :

أ- واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 :

وأشتمل على (13) عبارة تقيس واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 .

ب- المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 :

وأشتمل على (10) عبارة تقيس المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 .

ج- المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات :

وأشتمل على (11) عبارات تقيس المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات .

وقد استخدمت الباحثة لاستبيان "دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية" المقياس المتدرج من ثلاث درجات "موافق – الي حد ما – غير موافق" ، وقد أعطت الباحثة لكل استجابة من هذه الاستجابات درجات "3 ، 2 ، 1" للعبارات الإيجابية ، و"1 ، 2 ، 3" للعبارات السلبية .

صدق وثبات أدوات البحث :

استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030، المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 ، المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030) والدرجة الكلية للاستبيان (دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	٠.٨٥٧	٠.٠١
المحور الثاني : المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	٠.٧٢٦	٠.٠١
المحور الثالث : المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	٠.٩٥٣	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	٠.٨٨٨	٠.٨٥١ – ٠.٩٢٤
المحور الثاني : المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	٠.٨٣٥	٠.٨٠٦ – ٠.٨٧١
المحور الثالث : المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	٠.٩٢٧	٠.٨٩٤ – ٠.٩٦٣
ثبات استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ككل	٠.٧٩٤	٠.٧٦٢ – ٠.٨٣٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

البيانات العامة :

١- الجنس :

يوضح الجدول (٣) والشكل البياني رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	١٦٧	٥٥.٧%
أنثي	١٣٣	٤٤.٣%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

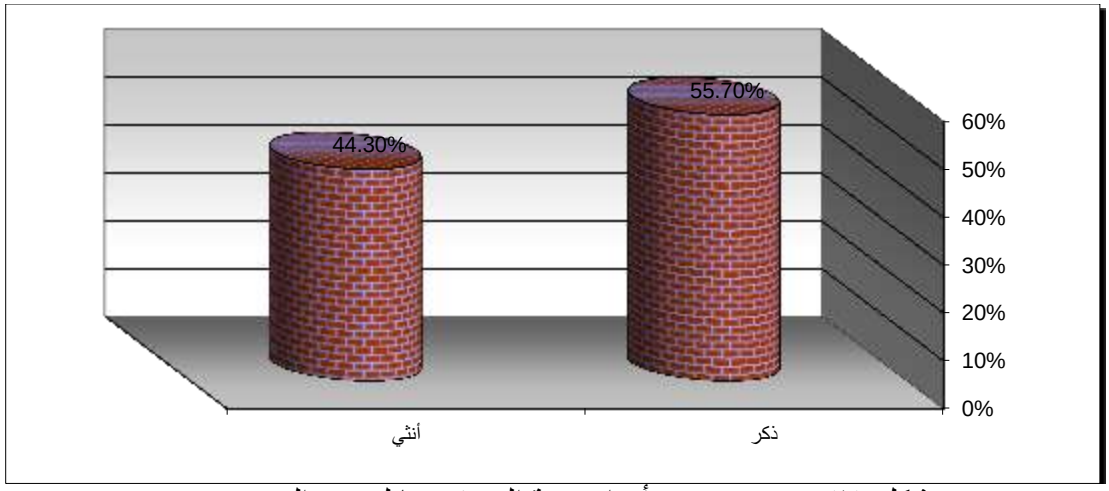

شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

يتضح من جدول (٣) وشكل بياني (١) أن ١٦٧ من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة ٥٥.٧% ، بينما ١٣٣ من أفراد عينة البحث إناث بنسبة ٤٤.٣% .

٢- طبيعة الكلية :

يوضح الجدول (٤) والشكل البياني رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير طبيعة الكلية

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير طبيعة الكلية

طبيعة الكلية	العدد	النسبة%
كليات نظرية	١٨٤	٦١.٣%
كليات عملية	١١٦	٣٨.٧%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

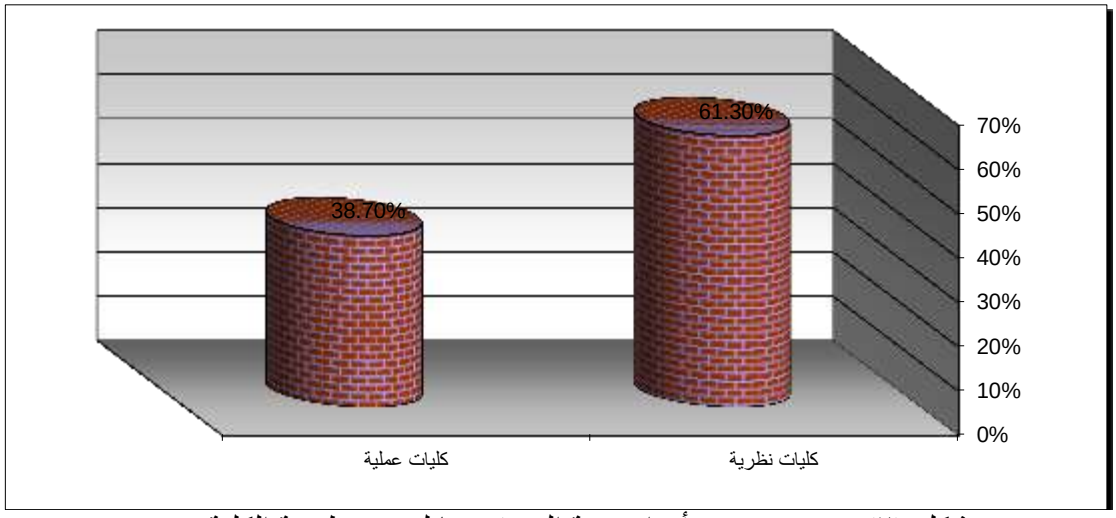

شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير طبيعة الكلية

يتضح من جدول (٤) وشكل بياني (٢) أن ١٨٤ من أفراد عينة البحث بكليات نظرية بنسبة ٦١.٣% ، بينما ١١٦ من أفراد عينة البحث بكليات عملية بنسبة ٣٨.٧% .

٣- الدرجة العلمية :

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الدرجة العلمية

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة%
أستاذ مساعد	٨٩	٢٩.٧%
أستاذ مشارك	١٣٤	٤٤.٧%
أستاذ	٧٧	٢٥.٦%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

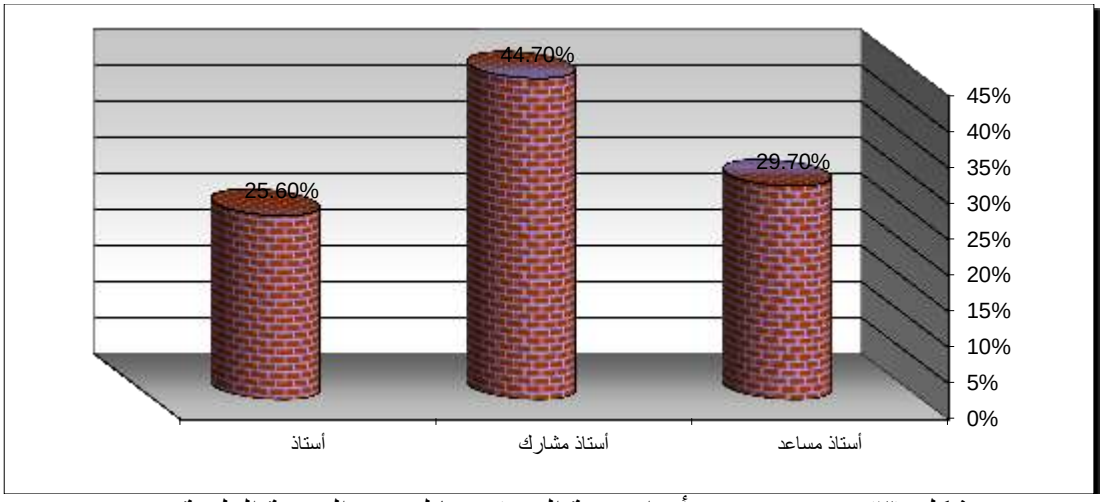

شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الدرجة العلمية

يتضح من جدول (٥) وشكل بياني (٣) أن ١٣٤ من أفراد عينة البحث بدرجة أستاذ مشارك بنسبة ٤٤.٧% ، بينما ٨٩ من أفراد عينة البحث بدرجة أستاذ مساعد بنسبة ٢٩.٧% ، بينما ٧٧ من أفراد عينة البحث بدرجة أستاذ بنسبة ٢٥.٦% .

٤- سنوات الخبرة :

يوضح الجدول (٦) والشكل البياني رقم (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير سنوات الخبرة

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة%
أقل من ١٠ سنوات	٨٢	٢٧.٣%
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	١١٥	٣٨.٣%
من ١٥ سنة فأكثر	١٠٣	٣٤.٣%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

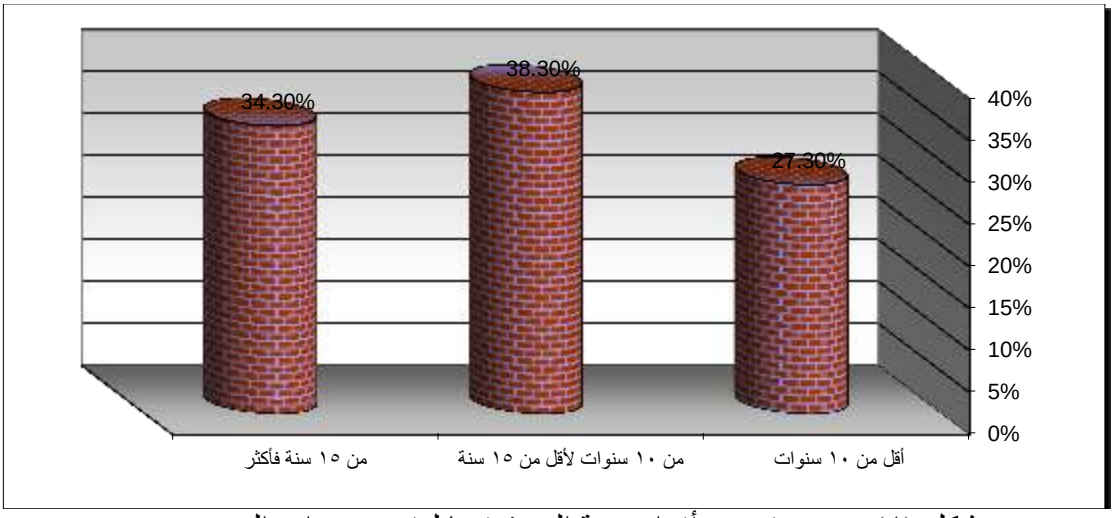

شكل (٤) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير سنوات الخبرة

يتضح من جدول (٦) وشكل (٤) أن ١١٥ من أفراد عينة البحث تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة بنسبة ٣٨.٣% ، يليهم ١٠٣ من أفراد عينة البحث كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر بنسبة ٣٤.٣% ، وأخيرا ٨٢ من أفراد عينة البحث كانت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٢٧.٣% .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٧) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٢٤.١٠٣	٢.٥٩١	١٦٧	٢٩٨	١١.١١٠	دال عند ٠.٠١ لصالح الإناث
أنثي	٣٧.٢٦٤	٣.٦٦٧	١٣٣			

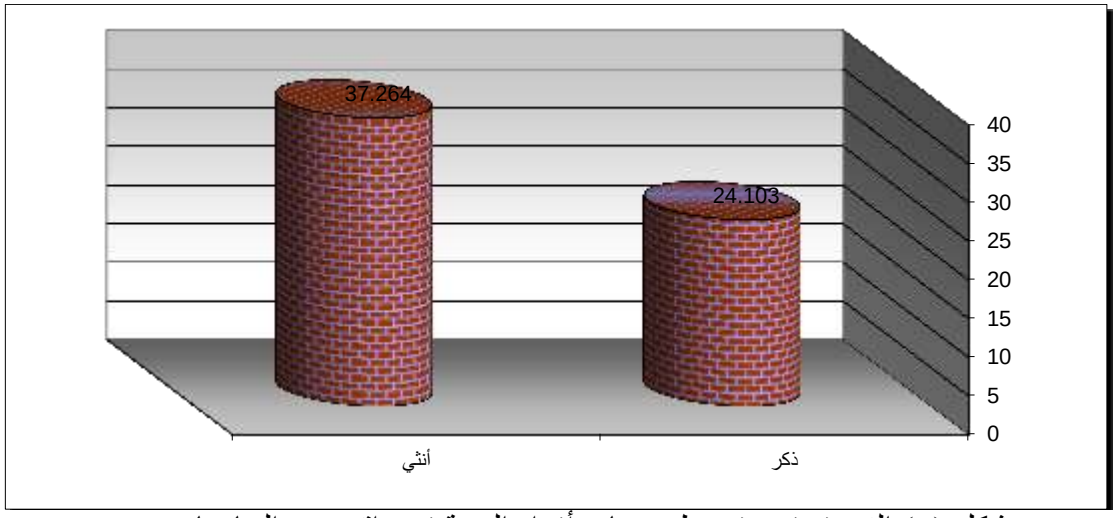

شكل (٥) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (٧) وشكل (٥) أن قيمة (ت) كانت (١١.١١٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٣٧.٢٦٤) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (٢٤.١٠٣) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر معرفة بواقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ من الذكور .

جدول (٨) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير طبيعة الكلية

طبيعة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
كليات نظرية	٢٠.١٨٨	٢.٠٥١	١٨٤	٢٩٨	١٣.٥٢٧	دال عند ٠.٠١ لصالح الكليات العملية
كليات عملية	٣٣.٣٣٤	٣.٦٢٩	١١٦			

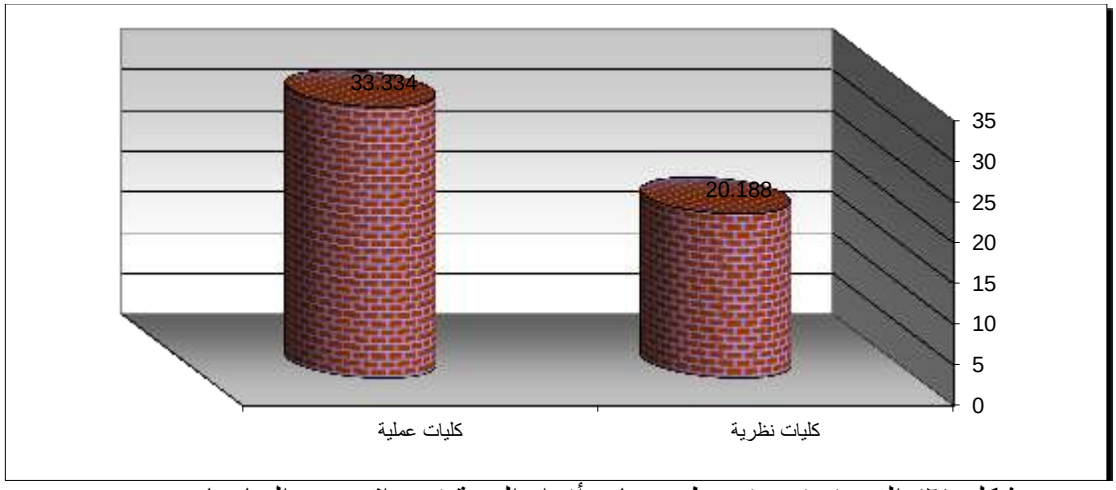

شكل (٦) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير طبيعة الكلية

يتضح من الجدول (٨) وشكل (٦) أن قيمة (ت) كانت (١٣.٥٢٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة بالكليات العملية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (٣٣.٣٣٤) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (٢٠.١٨٨) ، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات العملية كانوا أكثر معرفة بواقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ من أفراد العينة بالكليات النظرية .

جدول (٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٦٧١.٥٢٤	٣٨٣٥.٧٦٢	٢	٣٢.٠٠٧	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٥٥٩٣.١٧٢	١١٩.٨٤٢	٢٩٧		
المجموع	٤٣٢٦٤.٦٩٦		٢٩٩		

يتضح من جدول (٩) إن قيمة (ف) كانت (٣٢.٠٠٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الدرجة العلمية ،

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدرجة العلمية	أستاذ مساعد م = ٢٥.٠١٤	أستاذ مشارك م = ٢٧.٨٨٢	أستاذ م = ٣٤.١٠٦
أستاذ مساعد	-		
أستاذ مشارك	*٢.٨٦٨	-	
أستاذ	**٩.٠٩٢	**٦.٢٢٤	-

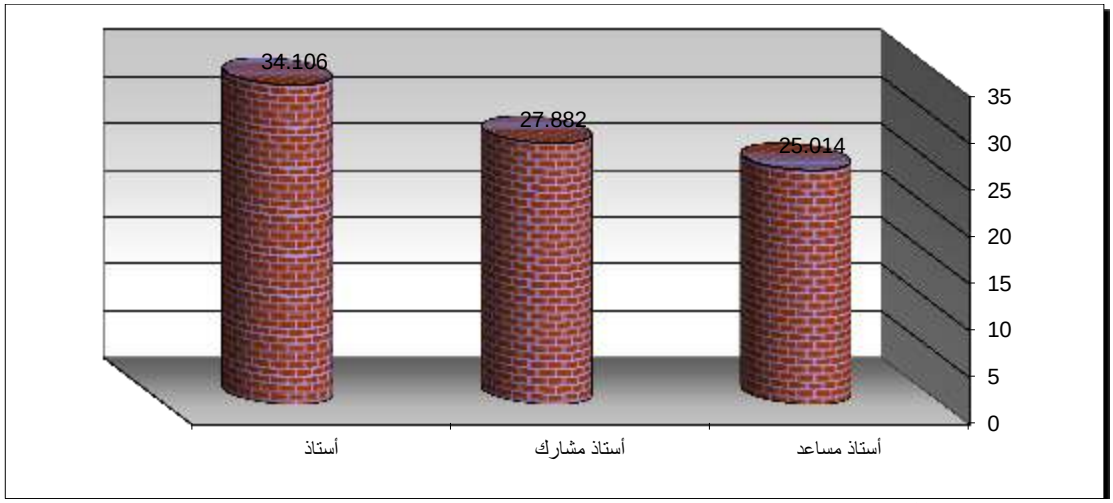

شكل (٧) فروق درجات العينة في واقع دور الجامعات السعودية
في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الدرجة العلمية

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٧) وجود فروق في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ بين أفراد العينة بدرجة أستاذ وكلا من أفراد العينة بدرجة "أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد" لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك وأفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بدرجة أستاذ (٣٤.١٠٦) ، يليهم أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك بمتوسط (٢٧.٨٨٢) ، وأخيرا أفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد بمتوسط (٢٥.٠١٤) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بدرجة أستاذ حيث كانوا أكثر معرفة بواقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ ، ثم أفراد العينة

بدرجة أستاذ مشارك في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد في المرتبة الأخيرة .

جدول (١١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨٢٦١.٠٥٨	٤١٣٠.٥٢٩	٢	٦٣.٣٥٧	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	١٩٣٦٢.٦٦٨	٦٥.١٩٤	٢٩٧		
المجموع	٢٧٦٢٣.٧٢٦		٢٩٩		

يتضح من جدول (١١) إن قيمة (ف) كانت (٦٣.٣٥٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير سنوات الخبرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات م = ١٥.٢٧٠	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة م = ٢٢.٨٧١	من ١٥ سنة فأكثر م = ٣٦.٠٣٦
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	**٧.٦٠١	-	
من ١٥ سنة فأكثر	**٢٠.٧٦٦	**١٣.١٦٥	-

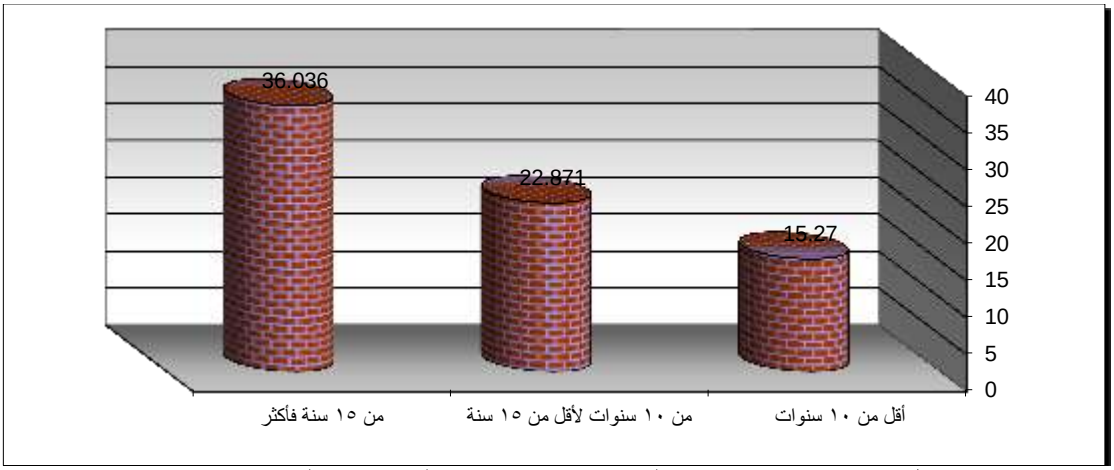

شكل (٨) فروق درجات العينة في واقع دور الجامعات السعودية
في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير سنوات الخبرة

يتضح من جدول (١٢) وشكل (٨) وجود فروق في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ بين أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم "من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، أقل من ١٠ سنوات" لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة وأفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر (٣٦.٠٣٦) ، يليهم أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة بمتوسط (٢٢.٨٧١) ، وأخيرا أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات بمتوسط (١٥.٢٧٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر حيث كانوا أكثر معرفة بواقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ ، ثم أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات في المرتبة الأخيرة .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٣) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٣.٣٥٧	١.٥٠٨	١٦٧	٢٩٨	٩.٨٣٦	دال عند ٠.٠١ لصالح الإناث
أنثي	٢٤.١٠٠	٣.٩٩٥	١٣٣			

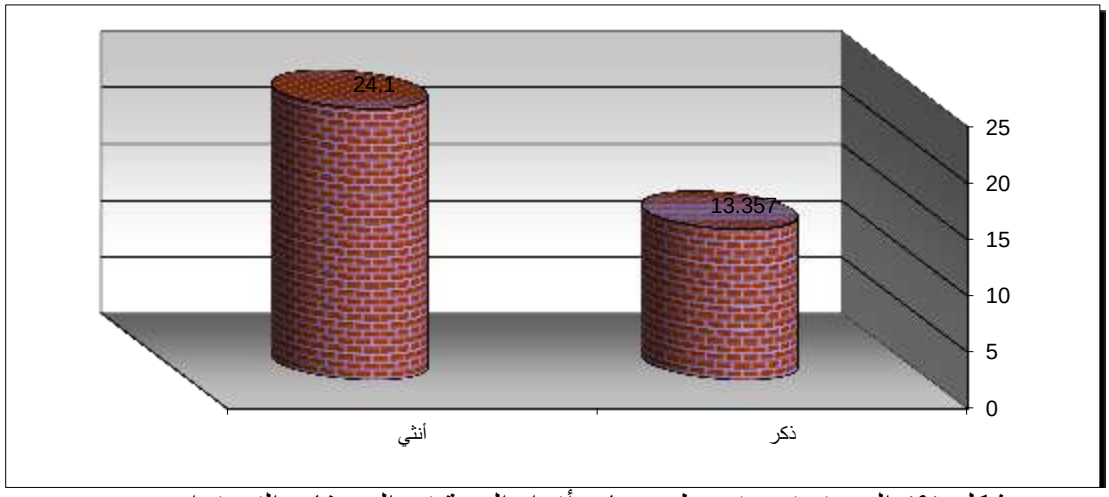

شكل (٩) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (١٣) وشكل (٩) أن قيمة (ت) كانت (٩.٨٣٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٢٤.١٠٠) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (١٣.٣٥٧) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر معرفة بالمعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ من الذكور .

جدول (١٤) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير طبيعة الكلية

طبيعة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
كليات نظرية	١٨.٢١٠	٢.١٥٣	١٨٤	٢٩٨	٨.٠٢٧	دال عند ٠.٠١ لصالح الكليات العملية
كليات عملية	٢٩.٠٧٨	٣.٩١٧	١١٦			

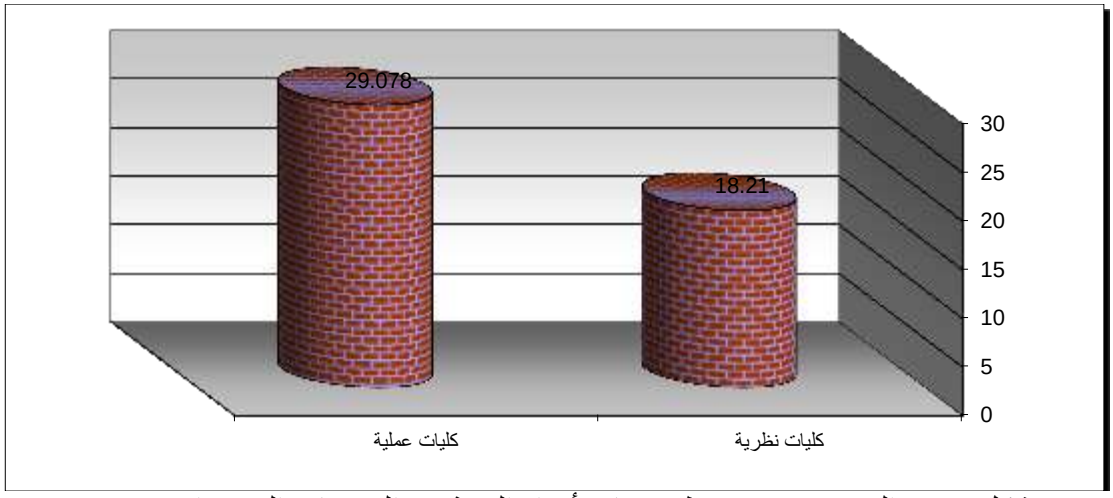

شكل (١٠) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير طبيعة الكلية

يتضح من الجدول (١٤) وشكل (١٠) أن قيمة (ت) كانت (٨.٠٢٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة بالكليات العملية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (٢٩.٠٧٨) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (١٨.٢١٠) ، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات العملية كانوا أكثر معرفة بالمعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ من أفراد العينة بالكليات النظرية .

جدول (١٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨٠٥٨.٢٥٦	٤٠٢٩.١٢٨	٢	٤٩.٢٧٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٤٢٨٧.٤٦٩	٨١.٧٧٦	٢٩٧		
المجموع	٣٢٣٤٥.٧٢٥		٢٩٩		

يتضح من جدول (١٥) إن قيمة (ف) كانت (٤٩.٢٧٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الدرجة العلمية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدرجة العلمية	أستاذ مساعد م = ١٢.٥٥١	أستاذ مشارك م = ٢٠.١٩٣	أستاذ م = ٢٥.٩٠٤
أستاذ مساعد	-		
أستاذ مشارك	**٧.٦٤٢	-	
أستاذ	**١٣.٣٥٣	**٥.٧١١	-

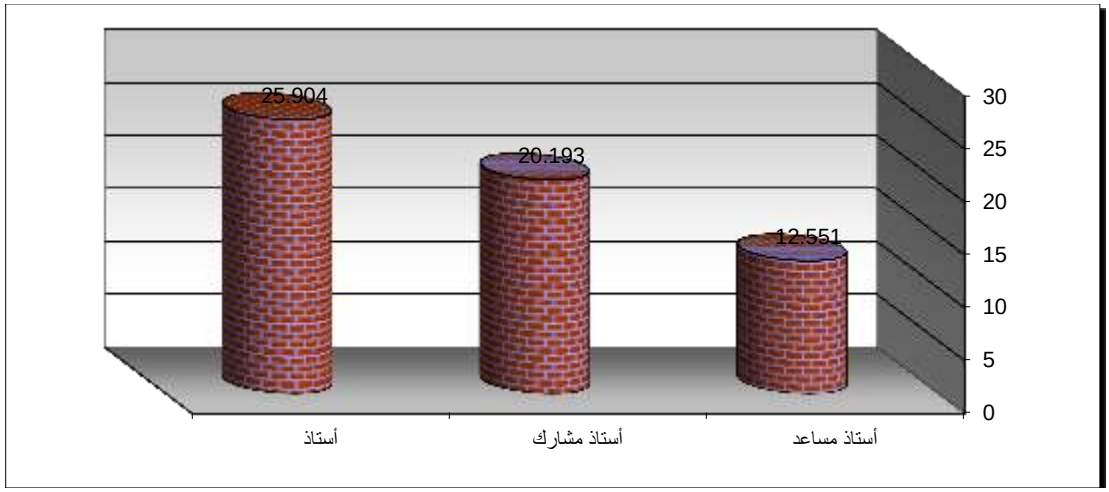

شكل (١١) فروق درجات العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الدرجة العلمية

يتضح من جدول (١٦) وشكل (١١) وجود فروق في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ بين أفراد العينة بدرجة أستاذ وكلا من أفراد العينة بدرجة "أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد" لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك وأفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بدرجة أستاذ (٢٥.٩٠٤) ، يليهم أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك بمتوسط (٢٠.١٩٣) ، وأخيرا أفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد بمتوسط (١٢.٥٥١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بدرجة أستاذ حيث كانوا أكثر معرفة بالمعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ ، ثم أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد في المرتبة الأخيرة .

جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٨٤١.٦٨٥	٣٩٢٠.٨٤٢	٢	٣٨.٤٣٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٠٢٩٧.٢٤٨	١٠٢.٠١١	٢٩٧		
المجموع	٣٨١٣٨.٩٣٣		٢٩٩		

يتضح من جدول (١٧) إن قيمة (ف) كانت (٣٨.٤٣٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير سنوات الخبرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات م = ١٦.٠٦٣	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة م = ١٨.٧١٠	من ١٥ سنة فأكثر م = ٢٦.٣٢١
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	*٢.٦٤٧	-	
من ١٥ سنة فأكثر	**١٠.٢٥٨	**٧.٦١١	-

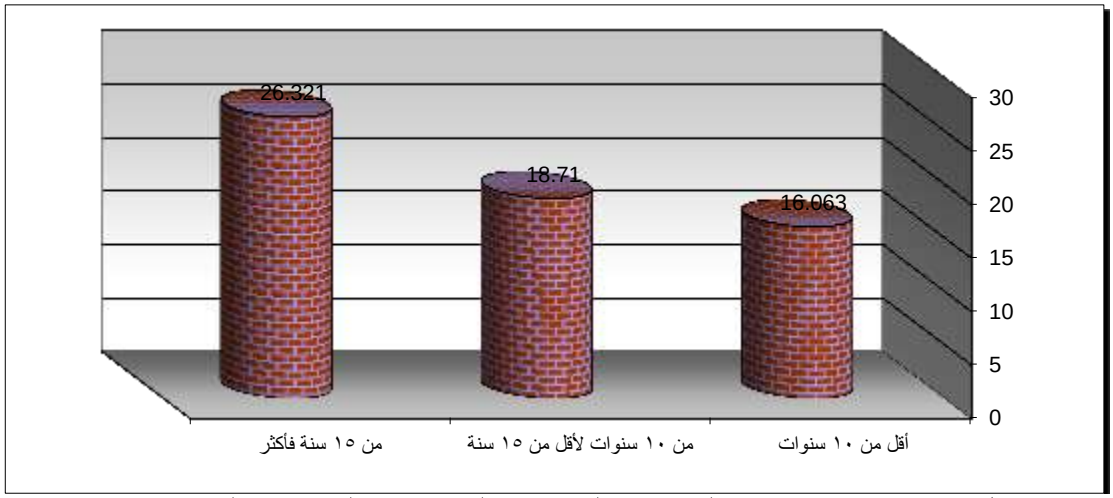

شكل (١٢) فروق درجات العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير سنوات الخبرة

يتضح من جدول (١٨) وشكل (١٢) وجود فروق في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ بين أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم "من ١٠

سنوات لأقل من ١٥ سنة ، أقل من ١٠ سنوات" لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة وأفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر (٢٦.٣٢١) ، يليهم أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة بمتوسط (١٨.٧١٠) ، وأخيرا أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات بمتوسط (١٦.٠٦٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر حيث كانوا أكثر معرفة بالمعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ ، ثم أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات في المرتبة الأخيرة .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٩) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٣٢.٤٤٤	٤.١٦٣	١٦٧	٢٩٨	١٤.٠٥٧	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
أنثي	١٩.٢٧٣	٢.٠٠٢	١٣٣			

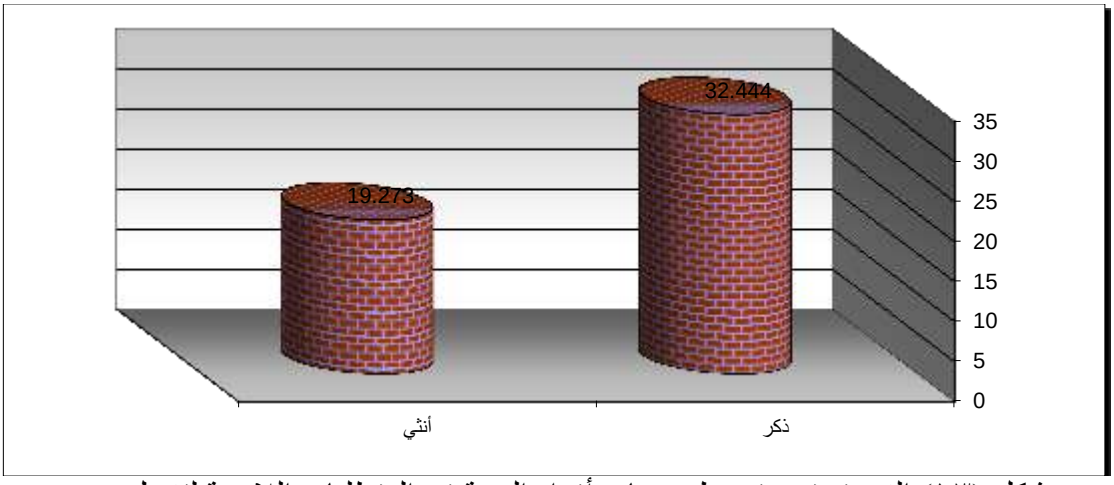

شكل (١٣) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (١٩) وشكل (١٣) أن قيمة (ت) كانت (١٤.٠٥٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (٣٢.٤٤٤) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (١٩.٢٧٣) ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر معرفة بالمتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ من الإناث .

جدول (٢٠) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير طبيعة الكلية

طبيعة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
كليات نظرية	١٦.٢٤٧	١.٠٥٩	١٨٤	٢٩٨	٨.٣٢٧	دال عند ٠.٠١ لصالح الكليات العملية
كليات عملية	٢٥.٥٢١	٢.٦١٥	١١٦			

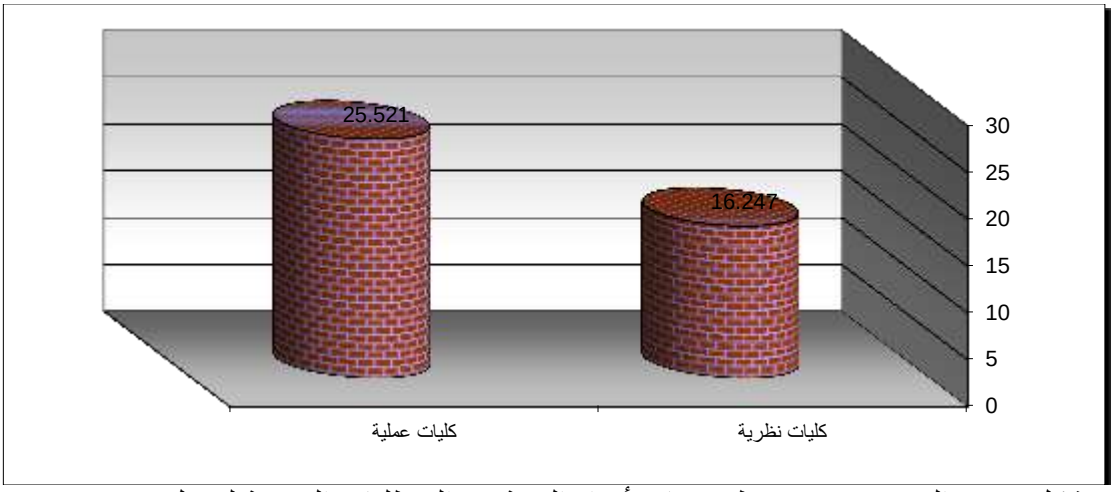

شكل (١٤) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير طبيعة الكلية

يتضح من الجدول (٢٠) وشكل (١٤) أن قيمة (ت) كانت (٨.٣٢٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة بالكليات العملية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (٢٥.٥٢١) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (١٦.٢٤٧) ، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات العملية كانوا أكثر معرفة بالمتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ من أفراد العينة بالكليات النظرية .

جدول (٢١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨١٧٤.٧٢٢	٤٠٨٧.٣٦١	٢	٥٦.٧٨٣	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢١٣٧٨.٥٨٤	٧١.٩٨٢	٢٩٧		
المجموع	٢٩٥٥٣.٣٠٦		٢٩٩		

يتضح من جدول (٢١) إن قيمة (ف) كانت (٥٦.٧٨٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المتطلبات

اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الدرجة العلمية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدرجة العلمية	أستاذ مساعد م = ١٥.٠٢٧	أستاذ مشارك م = ٢٢.٧٧١	أستاذ م = ٣٠.٤٨٠
أستاذ مساعد	-		
أستاذ مشارك	**٧.٧٤٤	-	
أستاذ	**١٥.٤٥٣	**٧.٧٠٩	-

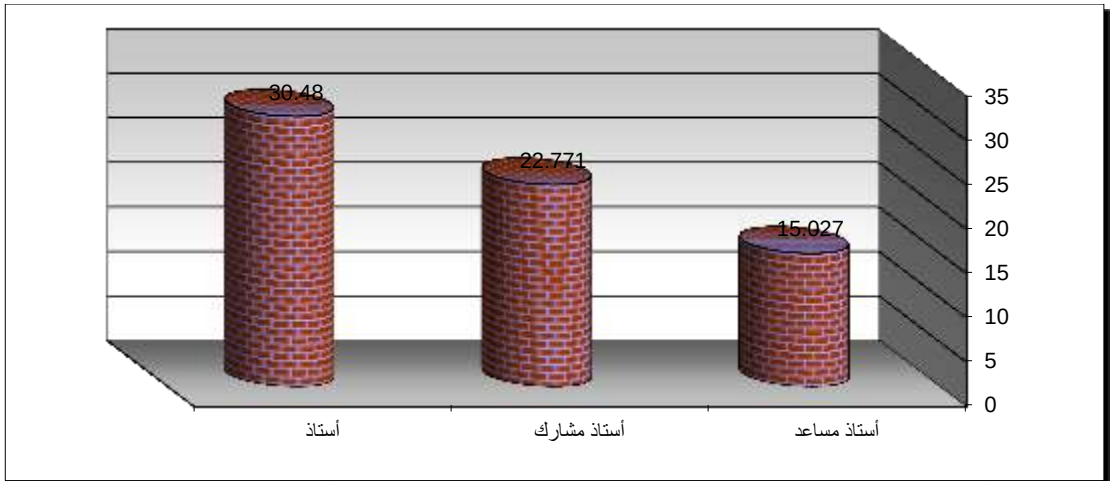

شكل (١٥) فروق درجات العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير الدرجة العلمية

يتضح من جدول (٢٢) وشكل (١٥) وجود فروق في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ بين أفراد العينة بدرجة أستاذ وكلا من أفراد العينة بدرجة "أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد" لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك وأفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد لصالح أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بدرجة أستاذ (٣٠.٤٨٠) ، يليهم أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك بمتوسط (٢٢.٧٧١) ، وأخيرا أفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد بمتوسط (١٥.٠٢٧) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بدرجة أستاذ حيث كانوا أكثر معرفة بالمتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية

٢٠٣٠ ، ثم أفراد العينة بدرجة أستاذ مشارك في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بدرجة أستاذ مساعد في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٩٥٣.٥٣١	٣٩٧٦.٧٦٥	٢	٤٣.٥٩٣	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٧٠٩٤.٠٤٢	٩١.٢٢٦	٢٩٧		
المجموع	٣٥٠٤٧.٥٧٣		٢٩٩		

يتضح من جدول (٢٣) إن قيمة (ف) كانت (٤٣.٥٩٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير سنوات الخبرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات م = ١٢.٠٢٩	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة م = ١٧.١٤٥	من ١٥ سنة فأكثر م = ٢٦.٢٦٧
أقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	٥.١١٦**	-	
من ١٥ سنة فأكثر	١٤.٢٣٨**	٩.١٢٢**	-

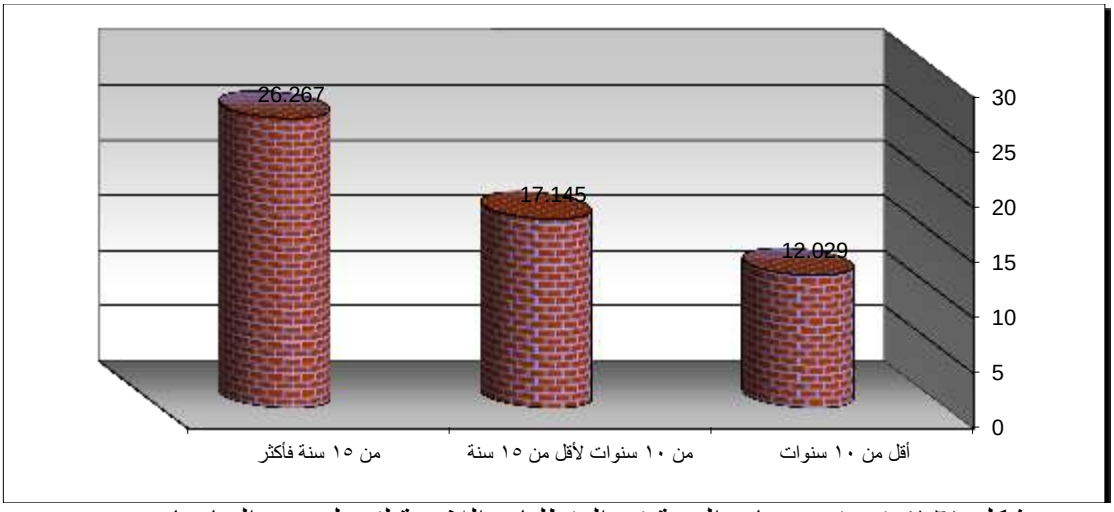

شكل (١٦) فروق درجات العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ تبعا لمتغير سنوات الخبرة

يتضح من جدول (٢٤) وشكل (١٦) وجود فروق في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ بين أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم "من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ، أقل من ١٠ سنوات" لصالح أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة وأفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر (٢٦.٢٦٧) ، يليهم أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة بمتوسط (١٧.١٤٥) ، وأخيرا أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات بمتوسط (١٢.٠٢٩) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر حيث كانوا أكثر معرفة بالمتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ ، ثم أفراد العينة اللذين تراوحت سنوات خبرتهم من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللذين كانت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات في المرتبة الأخيرة .

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ومتغيرات الدراسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٢٥) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ومتغيرات الدراسة

	واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ككل
الجنس	٠.١٥٧	٠.١٣٥	٠.٢٠٤	٠.١١١
طبيعة الكلية	٠.١٠٨	٠.١٨٨	٠.١٦٣	٠.١٤٢
الدرجة العلمية	**٠.٩١٧	*٠.٦٢٥-	**٠.٧٧٦	**٠.٨١٩
سنوات الخبرة	**٠.٨٠٣	**٠.٩٣٧-	*٠.٦٠٨	**٠.٨٤٢

يتضح من الجدول (٢٥) وجود علاقة ارتباط طردي بين محوري استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما ارتفعت الدرجة العلمية كلما زاد التعرف علي واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ ، وزاد التعرف علي المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي ، كذلك كلما زادت سنوات الخبرة كلما زاد التعرف علي واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ ، وزاد التعرف علي المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي ، في حين توجد علاقة ارتباط عكسي بين المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما ارتفعت الدرجة العلمية كلما قلت المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ ، كذلك كلما زادت سنوات الخبرة كلما قلت المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ ، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين الجنس ومحاور استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ، كذلك لا

توجد علاقة ارتباط بين طبيعة الكلية ومحاور استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية .

الفرض الخامس :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية من قبل أفراد عينة البحث

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٢٦) الوزن النسبي لأولوية محاور دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية

دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	٣٥٧	%٣٣.٢	الثاني
المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	٣٢٦	%٣٠.٣	الثالث
المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠	٣٩٢	%٣٦.٥	الأول
المجموع	١٠٧٥	%١٠٠	

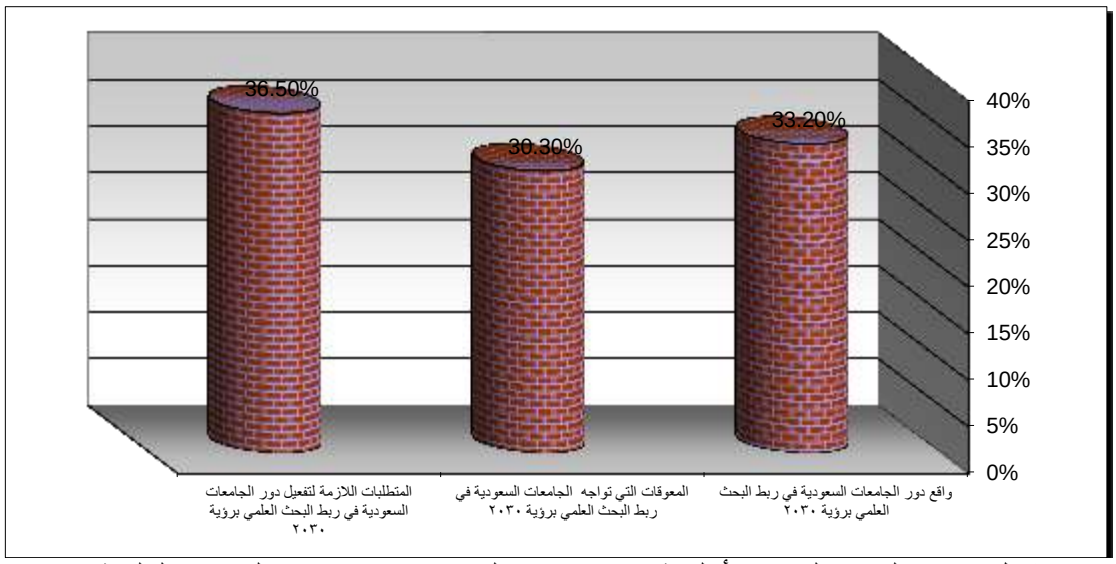

شكل (١٧) الوزن النسبي لأولوية محاور دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية

يتضح من الجدول (٢٦) والشكل (١٧) أن أولوية محاور دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية كانت المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ بنسبة ٣٦.٥% ، يليها في المرتبة الثانية واقع دور الجامعات

السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ بنسبة ٣٣.٢% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية ٢٠٣٠ بنسبة ٣٠.٣% .

النتائج:

اولا: نتائج مرتبطة بواقع ربط البحث العلمي بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠تمثلت في الاتي:

١. غياب منظومة البحث العلمي التي تسهم في بناء بيئة أكاديمية محفزة لها دور كبير في التشجيع على الابداع والابتكار.

٢.ضعف منظومة البحث العلمي المبنية على تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في أنشطة البحث العلمي.

٣.ضعف آلية تفعيل حقوق الملكية الفكرية لحماية الإنتاج الفكري، وتشجيع الباحثين للحصول على براءات الاختراعات .

٤. غياب وجود آلية واضحة و دقيقة لتسويق نتائج البحوث العلمية، بما يعود بالنفع على البيئة الجامعية وتحقيق متطلبات المجتمع..

٥.قلة اعداد البحوث العلمية المتخصصة والتأليف في مجال الدراسات التطبيقية.

٦. ضعف حركة البحث العلمي والتأليف في مجال الحوكمة والتنظيم الإداري الفعال في بيئة التعليم العالي السعودي وفق مضامين رؤية ٢٠٣٠.

٧. ضعف ارتباط البحث العلمي، بالجامعات بمشكلات البيئة والمجتمع.

٨. ضعف مشاركة القطاع الخاص في دعم الأبحاث العلمية التي تشجيع الابتكار والتنافسية العالمية.

٩.غياب آلية دعم و تطوير خطط البحث العلمي في الجامعات بما يخدم تحقيق اهداف خطة التنمية ٢٠٣٠.

١٠. افتقاد الجامعات الى وجود منظومة بحثية تربط بين احتياجات المجتمع والتنمية الاقتصادية من جهة، و الجامعات ومراكزها البحثية من جهة أخرى.

١١. غياب الشراكة التكاملية بين الدولة ومنظومة البحث العلمي بالجامعات مع قطاعات النشاط الاقتصادي والاجتماعي بالدولة على ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

١٢. ضعف ادوات تحديد الأولويات البحثية وفق الاستراتيجية الوطنية التي تُركيز على التخصصات العلمية والتقنية المتقدمة والدقيقة.

١٣. غياب العلاقة التفاعلية و الشراكات المجتمعية بين الجامعات و العديد من الجهات الحكومية والخاصة في مجال تطوير الأبحاث العلمية.

ثانياً: نتائج مرتبطة بالتحديات التي تواجه الجامعات في توجيه البحوث العلمية و البيئة البحثية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 تكمن في الاتي:

١.الحاجة الى وضع خطة بحثية استراتيجية واضحة و شاملة تتواكب مع ابعاد الرؤية و تساعد في تحقيق اهدافها.

٢.رفع قيمة الاعتمادات المُخصصة لدعم الابحاث العلمية في المملكة، لتواكب الاعتمادات المالية العالمية.
٣.حصر التحديات والصعوبات التي تواجه الإدارة الاستراتيجية في الجامعات في ظل المتغيرات العالمية، وإدراج تلك التحديات ضمن اولويات البحوث العلمية بالجامعات.
ثالثاً: نتائج مرتبطة بالإجراءات الآزمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية و البيئة البحثية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.تمثلت في التالي:
١.وضع خطة بحثية استراتيجية واضحة المعالم و شاملة لكافة الابعاد و المحاور لتتواكب مع ابعاد الرؤية و تساعد في تحقيق اهدافها.
٢.بناء منظومة البحث العلمي بحيث تسهم في ايجاد بيئة أكاديمية محفزة لها دور كبير في التشجيع على الابداع والابتكار.
٣.تطوير منظومة البحث العلمي و تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في كافة اجراءات و أنشطة البحث العلمي.
٤.تفعيل حقوق الملكية الفكرية لحماية الإنتاج الفكري و تشجيع الباحثين للحصول على براءات الاختراعات العالمية.
٥. تسويق نتائج البحوث العلمية بما يعود بالنفع على البيئة الجامعية، وتحقيق احتياجات المجتمع.
٦.تشجيع حركة البحث العلمي والتأليف في مجال الدراسات التطبيقية.
٧.تشجيع حركة البحث العلمي والتأليف في مجال الحوكمة والتنظيم الإداري الفعال في بيئة التعليم العالي السعودي، وفق مضامين رؤية ٢٠٣٠.
٨. ربط برامج البحث العلمي في الجامعات السعودية بمشكلات البيئة والمجتمع.
٩.تفعيل مشاركة القطاع الخاص من خلال دعمه للأبحاث العلمية التي إلى تشجيع الابتكار والتنافسية العالمية.
١٠.تنمية وتطوير خطة البحث العلمي في الجامعات بما يخدم تحقيق اهداف خطة التنمية ٢٠٣٠.
١١.انشاء منظومة بحثية تربط بين احتياجات المجتمع والتنمية الاقتصادية من جهة والجامعات ومراكزها البحثية من جهة أخرى.
١٢.تفعيل الشراكة التكاملية بين الدولة ومنظومة البحث العلمي بالجامعات مع قطاعات النشاط الاقتصادي والاجتماعي بالدولة على ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
١٣.تحديد الأولويات البحثية وفق الاستراتيجية الوطنية التركيز على التخصصات العلمية والتقنية المتقدمة والدقيقة.
١٤.عقدت العديد من الشراكات المجتمعية مع العديد من الجهات الحكومية والخاصة في مجال تطوير الأبحاث العلمية، في مجالات عدة كالطاقة والنفط والصناعة والفضاء والطيران، والتقنية والصالات.

التوصيات :

١- إنشاء جهة منسقة بين الجامعات والجهات الواضعة لخطط التنمية والمستفيدة من نتائج البحوث العلمية ، وذلك لتحفيز تلك الجهات على التفاعل وعرض مشكلاتها التي تحتاج إلى دراسة على الجامعة مما يساعد الجامعة على الإلمام بمشكلات المجتمع الواقعية .
٢- إيجاد جهة استشارية توفر المعلومات والإحصاءات الدقيقة للباحثين ، وتعمل على نشر نتائج البحوث حتى يتسنى للجهات المختلفة الاستفادة منها .
٣- أن يهتم الباحثين والمشرفين على البحوث العلمية باختيار عناوين هادفة لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ .
٤- التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط للوصول إلى اعتماد آلية مشتركة تكفل تغطية كامل متطلبات التنمية في المستقبل بإجراء الدراسات والبحوث .
٥- ضرورة بناء منظومة البحث العلمي والتي تُسهم في بناء بيئة أكاديمية محفزة لها دور كبير في التشجيع على الابداع والابتكار.
٦- تطوير منظومة البحث العلمي كتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في أنشطة البحث العلمي.
٧- تفعيل حقوق الملكية الفكرية لحماية الإنتاج الفكري.
٨- تشجيع الباحثين للحصول على براءة الاختراع.
٩- تفعيل تسويق البحوث العلمية بما يعود بالنفع على المجتمع وتحقيق متطلباته.

المراجع :

١- ابراهيم، سامية. (٢٠١٥) معوقات البحث العلمي في الوطن العربي و الاستراتيجيات المقترحة لتطويره. اعمال المؤتمر الدولي التاسع الجزائر.
٢- امام، زكريا بشير.(٢٠٠٦). الاولويات البحثي العلمي في التعليم العالي في الوطن العربي جامعة ام درمان الاسلامية، معهد بحوث و دراسات العالم الاسلامي.
٣- بداوي، ليلى. (٢٠١٢). دور البحث العلمي في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية. الملتقى الوطني افاق البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية.
٤- برنامج الامم المتحدة الانمائي (٢٠١٤) المعرفة ذات التوجه الاصلاحي في خضم التحولات السياسية: مُنتدى دور مؤسسات الفكر و الرأي الاصلية في دعم حوار السياسات و بناء التوافق. ٤ يوليو، عمان، الاردن.
٥- الترتورى، حسين.(٢٠١٠) البحث العلمي: خطته وأصالته ونتائجه، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٢٠.
٦- الجحني، علي فايز.(٢٠١٠). ازمة مراكز الدراسات و المعلومات العربية و انعكاساتها على الامن بمفهومه الشامل، مجلة الفكر الشرطي، مج١٩ ع٧٣، مركز بحوث الشرطة الشارقة.
٧- الخزندار، سامي. و الاسعد، طارق.(٢٠١٢). دور مراكز الفكر و الدراسات في البحث العلمي و صنع السياسات العامة، دفاتر السياسة و القانون، العدد٦، جامعة ورقلة، الجزائر.
٨- خطة التنمية العاشرة.(٢٠١٥). وزارة الاقتصاد و التخطيط المملكة العربية السعودية.
٩- الزعبي، علي. (٢٠١٤م) نظام الجودة في التعليم العالي الجامعات البريطانية و الامريكية نموذجاً. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التيسير، جامعة محمد خيضر، سكرة، الجزائر.
١٠- شعث، هالة. اشكالية البحث العلمي.(٢٠١٥) اشكالية البحث العلمي بالجامعات العربية. اعمال المؤتمر الدولي التاسع الجزائر.
١١- الصقر، عبدالله. واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية و مقترحات للتطوير (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس، العدد الاول، يناير ٢٠١٢م.
١٢- عرابجي، ايمان. اشكالية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في الوطن العربي. اعمال المؤتمر الدولي التاسع الجزائر.
١٣- عزيز، سامية و بوزغاية، بايه (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه البحث العلمي جامعة ورقلة، الجزائر.
١٤- كلاع، شريفة.(٢٠١٥). الجامعة العربية و البحث العلمي: قراءة في البحث العلمي و معيقاته. اعمال المؤتمر الدولي التاسع الجزائر.

١٥- اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية (١٤١٩هـ).
١٦- المداح، صالح المبروك.(٢٠١٤).البحث العلمي في الوطن: الواقع و الافاق. مجلة جامعة الزيتونة.
١٧- المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي(٢٠١٤م).
١٨- (وحدة البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية ، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٣٣هـ)
١٩- وزارة التعليم العالي (١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م) ، إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية .
٢٠- اليونسكو(المنظمة العالمية للتربية و الثقافة و العلوم) تقرير عن العلوم (٢٠١٥). https://ar.unesco.org/unesco_science_report

ملخص البحث

دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030
The role of Saudi universities in guiding scientific research to achieve the objectives of the vision of the Kingdom 2030

إعداد
د / وفاء عبد العزيز عبد الله محضر
أستاذ مساعد بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

كلية التربية / جامعة أم القري

يعد البحث العلمي من بين أهم معايير قياس الإنتاجية العلمية للقوة البشرية ، ويتطلب البحث العلمي الهادف توفير العزم على الاستفادة من نتائجه إن كانت صحيحة ، أو تقويمها إن كانت قاصرة وتطويرها لتصبح ذات فائدة .

ويمكن القول أن أهمية الجامعة تكمن في الأدوار المتعددة التي تقوم بها ، والتي لا تقتصر على العملية التعليمية ، بل تمتد إلى مهمة البحث العلمي وخدمة المجتمع ، لذا فإن الجامعة تكتسب أهميتها من خلال ما تقدمه هذه العمليات الثلاثة منفردة ومجتمعة ، حيث يؤثر كل دور في الأدوار الأخرى .

هدف البحث الى :

١- التعرف على واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة 2030 .
٢- الكشف عن المعوقات إلى تواجه الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة 2030.
٣- اقتراح الآليات والمتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحوث العلمية برؤية المملكة 2030 .
٤- التعرف علي الفروق بين أفراد العينة في "واقع دور الجامعات السعودية ، المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية ، المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية" في ربط البحث العلمي برؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .

٥- التعرف علي طبيعة العلاقة بين دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ومتغيرات الدراسة .
٦- تحديد أولوية محاور دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية من قبل أفراد عينة البحث .

توصل البحث الى :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .
٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .
٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المتطلبات اللازمة لتفعيل دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .
٤- وجود علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية ومتغيرات الدراسة .
٥- اختلاف الأوزان النسبية لأولوية محاور دور الجامعات في توجيه البحوث العلمية من قبل أفراد عينة البحث .

وأوصى البحث بـــ :

١- إنشاء جهة منسقة بين الجامعات والجهات الواضعة لخطط التنمية والمستفيدة من نتائج البحوث العلمية ، وذلك لتحفيز تلك الجهات على التفاعل وعرض مشكلاتها التي تحتاج إلى دراسة على الجامعة مما يساعد الجامعة على الإلمام بمشكلات المجتمع الواقعية .
٢- إيجاد جهة استشارية توفر المعلومات والإحصاءات الدقيقة للباحثين ، وتعمل على نشر نتائج البحوث حتى يتسنى للجهات المختلفة الاستفادة منها .
٣- أن يهتم الباحثين والمشرفين على البحوث العلمية باختيار عناوين هادفة لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.
٤- التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط للوصول إلى اعتماد آلية مشتركة تكفل تغطية كامل متطلبات التنمية في المستقبل بإجراء الدراسات والبحوث .

Summary

Scientific research is one of the most important criteria for measuring the scientific productivity of human power, and requires scientific research aim to provide the determination to take advantage of the results if they are correct, or to evaluate if it is deficient and developed to be useful.

It can be said that the importance of the university lies in the multiple roles that are carried out, which are not limited to the educational process, but extends to the task of scientific research and community service, so the university is gaining importance through the three processes that offer individually and collectively, affecting each role in roles Other.

The research aims to:
1 - To recognize the reality of the role of Saudi universities in linking scientific research with the vision of the Kingdom 2030.
2 - Disclosure of obstacles to face Saudi universities in linking scientific research with the vision of the Kingdom 2030.
3- Propose the necessary mechanisms and requirements to activate the role of Saudi universities in linking scientific research to the vision of the Kingdom 2030.
4- Identifying the differences between the sample members in "the reality of the role of Saudi universities, the obstacles faced by Saudi universities, the requirements necessary to activate the role of Saudi universities" in linking scientific research with the vision of 2030 according to the study variables.
5 - To identify the nature of the relationship between the role of universities in directing scientific research and study variables.
6 - To determine the priority of the role of universities in directing scientific research by members of the research sample.

The research reached:
1 - There are differences of statistical significance between the average scores of the sample in the reality of the role of Saudi universities in linking scientific research vision 2030 according to the variables of the study.
2 - There are differences of statistical significance between the average scores of the sample in the obstacles facing Saudi universities in linking scientific research with the vision of 2030 according to the variables of the study.

3 - There are differences of statistical significance between the average score of the sample members in the requirements to activate the role of Saudi universities in linking scientific research vision 2030 according to the variables of the study.
4 - The existence of a correlation between the axes of the questionnaire of the role of universities in directing scientific research and study variables.
5 - Different weights of the priority of the axes of the role of universities in the direction of scientific research by members of the research sample.

I recommend searching for:
1- Establishing a coordinating body between the universities and the development plan and benefiting from the results of the scientific research in order to motivate those entities to interact and present their problems that need to be studied on the university, which helps the university to learn about the real problems of society.
2. To find a consultant to provide accurate information and statistics to researchers, and to disseminate the results of the research so that the different parties can benefit from it.
3 - that researchers and supervisors of scientific research interested in the selection of titles aimed at achieving the objectives of the vision of the Kingdom 2030.
4 - Coordination between the Ministry of Higher Education and the Ministry of Planning to reach the adoption of a joint mechanism to ensure the full coverage of future development requirements by conducting studies and research.